

أفادت : فامثالثم فتأب عليكم . وتأمل قوله تعالى : د فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ، (١) أليس يفيد : فضربوه فحي فقلنا كذلك يحيي الله الموتى .

الضرب الثاني : سلوك طريق المساواة مع الاختصار وهو أن يكون للمعنى عبارتان متساويتان ، واحدهما (٢) أطول لتفصيل أو غيره ، فتعدل عنها إلى الأخرى . والعلم في أمثله قوله تعالى : د ولكم في القصاص حياة ، (٣) وإصابته المحز بفضلته على ما كان عندهم أوحز كلام في هذا المعنى وهو القتل أنقى للقتل (٤) من وجوه ، أحدها : كونه أوجز لأن عدة حروفه عشرة [٥٧ب] وعدة حروف المثل أربعة عشر ، وثانيها : سلامته (٥) من تكرار الحروف المتنافرة المخارج [٣٣س] وثالثها : التصريح فيه بلفظ الحياة فإن النص على اسمها [٣٨ط] أحسن عند الإنسان لكونها مطلوبة فوق كل مطلوب من الكتابة عنها بلفظ (٦) القتل . ورابعها : صحة معناه من قبل أن تنسكب لفظ الحياة قد أفاد معنى في القصاص حياة عظيمة ، أو نوع من الحياة ، وهو معنى على حسنه وخرابته وارد على نهج الصدق ، وخارج مخارج (٧) الحق البحت ، بخلاف قولهم القتل أنقى للقتل ، فإن معناه غير صحيح ، وحقيقته غير مرادة لهم . ومن الأمثلة قوله تعالى : د خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ، (٨) .

- 
- (١) من الآية ٧٣ من سورة البقرة . (٢) في ط وإحداها .
  - (٣) من الآية ١٧٩ من سورة البقرة د ولكم د غير موجوده في س ود ،
  - (٤) على هاشم د : معناه القتل قصاصاً أنقى للقتل عدوانا .
  - (٥) س : سلامتك . (٦) في د : من السكناية عنها بنقى .
  - (٧) د : مخرج .
  - (٨) الآية ١٩٩ من سورة الأعراف .